وارداتها من العالم . يعطي الجدول التالي (جدول ٥) فكرة واضحة عن التجارة الاسرائيلية مع افريقيا بالنسبة للتجارة مع مجمل العالم اذ انه يبين بوضوح التزايد الكبير للتغلغل الصهيوني في القارة الافريقية في السنوات الاخيرة وخاصة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .

جدول (٥)

التجارة الاسرائيلية مع القارة الافريقية بالنسبة للتجارة مع مجمل العالم
(بملايين الدولارات)

	١٩٦٣	١٩٦٦	١٩٦٨	١٩٧١
صادرات اسرائيل الى افريقيا	١١٬٥٦٤	١٩٬٥٤٦	٢٧٬٩٤٥	٤٧٬٤٢١
مجموع صادرات اسرائيل الى العالم	٣٥١٬٤٩٤	٥٠٣٬٤٤٤	٦٣٩٬٦٩٠	٩٥٧٬٢٤٩
نسبة الصادرات الى افريقيا/العالم	٪ ٣٬٣	٪ ٣٬٨	٪ ٤٬٣	٪ ٥
واردات اسرائيل من افريقيا	٢٢٬٠١٥	٢٦٬٦٧١	٣٠٬٩٣٩	٢٥٬٢١١
مجموع واردات اسرائيل من العالم	٦٧٣٬٦٠٥	٨٣٤٬٩٤٠	١٠٨٨٬٩٢٣	١٨٠٧٬٦٢٠
نسبة الواردات من افريقيا/العالم	٪ ٣٬٢	٪ ٣٬١	٪ ٢٬٨	٪ ١٬٣

المصدر : *Statistical Abstract of Israel*, 1966, 1969 and 1972

٢ ـ التجارة الخارجية الاسرائيلية مع القارة الافريقية وحسب الدول الافريقية

تعتبر القارة الافريقية مصدرا هاما للمواد الاولية وسوقا متنامية للبضائع والمنتجات ولها اهمية كبيرة بالنسبة للقارات الاخرى . فقد ارتفعت الصادرات الاسرائيلية الى هذه القارة من ١١٫٥ مليون دولار عام ١٩٦٣ الى ١٩٫٥ مليون عام ١٩٦٦ والى ٤٧٫٤ مليون عام ١٩٧١ . وعرفت اسرائيل عجزا في ميزانيتها مع القارة الافريقية حتى عام ١٩٦٨ اذ بلغ ٣ ملايين دولار في هذا العام الا أن هذا الوضع ما لبث أن تغير فأصبحت الصادرات في عام ١٩٧١ ضعفي الواردات تقريبا . بينما لم تعرف الواردات زيادة هامة في السنين العشر الاخيرة ، فقد ارتفعت من ٢٢ مليون دولار عام ١٩٦٣ الى ٢٦٫٦ مليونا فقط عام ١٩٦٦ وانخفضت الى ٢٥٫٢ مليون دولار عام ١٩٧١ ! ويبين الجدول التالي (جدول ٦) حجم التبادل التجاري مع القارة الافريقية بملايين الدولارات .

ان ارتفاع الصادرات الاسرائيلية الى القارة الافريقية يعود الى اتساع أسواق البضائع الاسرائيلية وزيادة الطلب عليها في دول شرق افريقيا والدول الناطقة بالفرنسية وجنوب افريقيا . ويرجع هذا الارتفاع الى عدة اسباب ، منها قرب المسافة بين هذه الدول واسرائيل واغلاق قناة السويس ومنها العلاقات الوثيقة التي توطدها اسرائيل معها . وقد سهلت اسرائيل عمليات التصدير والاستيراد لهذه الدول عبر البحر المتوسط عن طريق ايلات على البحر الاحمر وحيفا وأسدود على البحر المتوسط ومن ثم الى القارة الاوروبية . وقد جاء ذلك بعد الاقتراح الذي حمله وفد اسرائيلي اقتصادي في نهاية شهر آب ١٩٦٧ على اثر جولة قام بها في دول شرقي افريقيا (اثيوبيا وكينيا وأوغندا وزامبيا) . وهذا المشروع الاسرائيلي قد يزيد من اعتماد تجارة افريقيا الشرقية على اسرائيل . كتبت مجلة « جويش اوبزرفر » في أول أيلول ١٩٦٧ حول هذا الموضوع فقالت ان دول افريقيا الشرقية تبدي اهتماما بالبديل الذي قدمته اسرائيل لقناة السويس . لقد كانت هذه الدول أكثر تضررا من غيرها بسبب اغلاق القناة ، فأسعار